

□ □ □ □ نقلنا عن مقال — بعنوان : أَلَا تُحَافِظُونَ عَلَى دِينِكُمْ كَمَا تَحَافِظُونَ عَلَى جَنْسِكُمْ — لِمُحَرَّرِي جَرِيدَةِ الصَّرَاطِ السَّوِيِّ وَالَّذِي نَشَرْتَهُ فِي عَدَدِهَا التَّاسِعِ الصَّادِرِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ 25 رَجَبِ 1352 هَجْرِيَّةً الْمُوَافِقَ لـ 15 نَوْفَمْبَرِ 1933 لِلْمِيلَادِ :

□ □ □ □ □ □ >> قَسَمَ يَتَعَلَّمُ فَيَعْرِفُ مِنَ الْمَادِيَّاتِ الْمَكُونِيَّةِ مَا يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ غِذَاءِ الرُّوحِ الَّتِي بِهَا حَيَاةُ الْمَادَةِ وَاسْتِثْمَارِ النَّأْفِ لِلْجَمِيعِ الْمَاسْتِثْمَارِ الْخَالِي مِنَ الْأَثَرِ وَالْأَنْبَانِيَّةِ وَيَعْرِضُونَ مِنَ الْأَدَابِ الْمَوْضِعِيَّةِ الْمَجَافَاةِ مَا يَعْرِضُونَ وَلَكِنْ هُمْ لَا يَعْرِضُونَ تِلْكَ الْأَدَابِ الْإِلَهِيَّةَ الَّتِي تَنْبِنِي عَلَى الْإِيْمَانِ وَتَتَفَرَّعُ عَنْهُ وَتَتَغَدَّى بِهِ وَتَقْوَى بِقُوَّتِهِ ، تِلْكَ الْأَدَابِ الَّتِي جَمَعَهَا الْإِسْلَامُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : << إِنْ أَلِهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبِغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ >> << خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين >> << ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم >> ويعرضون من حياة العظماء ما يعرضون ولكنهم لا يعرضون شيئاً عن أعظم عظماء البشر وسيدهم والمثل الكامل للبشرية شيئاً . يعرضون من العلوم والمعارف ما يعرضون ثم ينظرون في حالة قومهم المسلمين فينقلبون باللوم وما هو أكثر من اللوم على الإسلام وما جاء به الإسلام ويخرجون للحياة العملية وهم لا يرون لهذا الإسلام قيمة ولا يربطهم باسمه إلا رباط العادة والألفة وسطوة الأكثرية >> . □ □